

الصلة

وذكره الحميدي وقال : إمام في اللغة والعربية حافظا لهما على أنه كان ضريرا قد جمع في ذلك جموعا وله مع ذلك في الشعر حظ وتصرف . ومات بعد خروجي من الأندلس قريبا من سنة ستين وأربع مائة . وقال القاضي صاعد بن أحمد : توفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة . وقد بلغ ستين سنة أو نحوها .

علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله .

ابن علي بن شريعة اللخمي الباجي : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا الحسن . روى عن أبيه محمد بن أحمد صاحب الوثائق وكان نبيه البيت والحسب . وأخبرنا عنه أبو الحسن شريح بن محمد المقرئ : وتوفي C ببلده يوم الخميس لتسع بقين من ربيع الآخر من سنة اثنتين وستين وأربع مائة . ودفن مع أبيه في داره . وكان مولده في شوال سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة .

علي بن أحمد بن حمدون .

المقرئ البطليوسي منها ويعرف : بابن اللطينة ؛ يكنى : أبا الحسن . روى عن أبي عمر المقرئ وغيره أخذ عنه شيخنا أبو محمد بن السيد وغيره . وتوفي في العشر الوسط من المحرم سنة ست وستين وأربع مائة ببطليوس . علي بن حمرا : من أهل غرناطة ؛ يكنى : أبا الحسن . كان فقيها حافظا تدور عليه الشورى ببلده . وكان مقدما في معرفة اللغة والعربية والشعر نافذا في علم الوثائق وقد جمع فيها كتابا حسنا هو بأيدي الناس وقد أخذ عنه . علي بن أبي القاسم بن عبد الله بن علي المقرئ .

من أهل سرقسطة . سكن طليطلة ؛ يكنى : أبا الحسن .

روى بالمشرق عن أبي ذر الهروي وأبي الحسن بن صخر وأبي القاسم السقطي وأخذ عن القاضي الماوردي كتابه في تفسير القرآن وعن عبد الوهاب القاضي وعن أبي بكر بن عبد الرحمن القيرواني وغيرهم . وكان : رجلا صالحا خيرا فاضلا وأقرأ الناس بطليطلة مدة وأسمع بها ولم يكن له معرفة بالإسناد والرواة كتب إلى شيخنا أبي محمد بن عتاب بإجازة ما رواه وأراني خطه بذلك وفيها تسمية بعض روايته وكتبه فرأيت فيها تخطيا كثيرا وزيادة في الإسناد ونقصا . ولم يكن هذا الشأن بابه وإنما كان الغالب عليه الخير والصلاح وإقراء القرآن . وقدم قرطبة آخر عمره .

وقرأت بخط أبي القاسم بن عتاب . توفي المقرئ أبو الحسن بقرطبة في ربيع الأول سنة

اثنيتين وسبعين وأربع مائة ؛ ودفن بمقبرة الرض وكانت جنازته مشهورة . وكان منقبضا منذ دخل قرطبة وأقام فيها سبعة اشهر في الفندق الذي نزل فيه ولم يتعرض للقاء أحد C .

علي بن سعيد بن أحمد بن يحيى بن الحديدي التجيبي .

من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا الحسن .

كان فقيها في المسائل مشاورا بصيرا بالفتيا . وكان يتحلق إليه ويناطر عليه . وتوفي في شوال سنة أربع وسبعين وأربع مائة .

علي بن سيد بن أحمد الغافقي .

من أهل شاطبة ؛ يكنى : أبا الحسن . روى عن أبي القاسم بن عمر . وتوفي في سنة خمس وسبعين وأربع مائة .

علي بن إبراهيم بن فتح .

من أهل مدينة سالم يعرف : بابن الإمام ؛ يكنى : أبا الحسن .

أخذ عن أبي عمر بن عبد البر وأبي الوليد الباجي وغيرهما . وكان : من أهل النبل والمعرفة بالآداب وغيرها . وتوفي سنة تسع وسبعين وأربع مائة وله ثلاث وستون سنة . ذكره ابن مدير .

علي بن محمد بن عبد العزيز بن حمدين التغلبي .

من أهل قرطبة وأصله من باغة ؛ يكنى : أبا الحسن .

روى عن أبي زكرياء يحيى بن محمد بن حسين القليعي وأبي عبد الله محمد بن عتاب الفقيه وعن خاله أبي جعفر الكندي الزاهد وغيرهم . وكان : من أهل العلم والحفظ للرأي والفهم مع الفضل والحلم والصلاح والخير والإقبال على نشر العلم وتعليمه كثير التلاوة للقرآن رطب اللسان يذكر الله تعالى دينا متواضعا لينا متصاونا وقورا دالا على الخير كثير الحس عليه داعيا إليه وكان مشاورا في الأحكام بقرطبة صدرا فيمن يستفتى بها معظما عند الخاصة والعامة . وكان له مجلس بالمسجد بقرطبة يسمع الناس فيه